بِسْمِ الله الرحمن الرحيم
التَنوير من سورة التكوير





معمر عبد العزيز

مقاصدُ سورة التكوير

فضيلة السورة

أهوال القيامة

صفات جبريل

صفات الرسول صلى الله عليه وسلم

صفات القرآن

حكم الإجهاض والعزل

القسم بالخنس

بلاغة الاستعارة والصبح إذا تنفس

طريقة حفظ أول السورة

قاعدة لحفظ سورة التكوير

سماء(2)

أرض(4)

ناس(2)

آخر الأحوال(4)



قال رسول الله ﷺ "من سرَّهُ أن ينظرَ

إلى يومِ القيامةِ كأنهُ رأيُ عينٍ فليقرأ

{ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ } و{ إِذَا السَّمَاءُ

انفَطَرَتْ } و{ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ}"

رواه الترمذي عن ابن عمر وحسنه الألباني

فضل قراءة سورة هود

- قال أبو بكر رضي الله عنه : يا رسول الله قد شبت قال : (شيبتني " هود " و " الواقعة " و " المرسلات " و " عم يتساءلون " ، و " إذا الشمس كورت ") { رواه الترمذي وصححه الألباني في صحيح الجامع / 3723 }.

- وقال عليه الصلاة والسلام : (شيبتني هود وأخواتها قبل المشيب) { صحيح الجامع الصغير/ 3721 }.

عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: " صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ {فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ} [التكوير: 16] الْجَوَارِ الْكُنَّسِ وَكَانَ لَا يَحْنِي رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَسْتَتِمَّ سَاجِدًا "[مسلم، صحيح مسلم، ١/٣٤٦]

إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ
سُيِّرَتۡ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ ﴿٤﴾ وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ
﴿٥﴾ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ ﴿٦﴾ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ ﴿٧﴾ وَإِذَا
ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ
﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ ﴿١١﴾ وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ٱلۡجَنَّةُ
أُزۡلِفَتۡ ﴿١٣﴾ عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّآ أَحۡضَرَتۡ ﴿١٤﴾



أحوال الشمس في الآخرة

1. تكوير الشمس وذهاب نورها
2. وجمع الشمس والقمر
3. تدنو من العباد مقدار ميل من الناس فيسيل العرق
4. تعذيب أصحابها بها في النار

تكوير الشمس: أن يدار بها ويذهب بها إلى حيث شاء الله

تكوير العمامة ⬇



عن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :**الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُكَوِّرَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**.رواه البخاري وزاد البزار: **في النار**



وإذا النجوم انكدرت
وإذا الكواكب انتثرت



الانكدار والكدرة: التغير ومنه: ماء مكدر،فهي تتغير ثم تتساقط

(وإذا الجبال سيرت)



(وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمرّ مرّ السحاب)





الناقة العشراء: هي الحامل التي قاربت الولاد وهي من أنفس الأموال، وتترك يوم القيامة

عطلت: لم تركب ولم تحلب وأهملت

والناقة تحمل 13 ثلاثة عشر شهراً تقريبا

والمقصود كذلك إنشغال الناس عن الأموال بالأهوال

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَقِيءُ الْأَرْضُ أَفْلَاذَ كَبِدِهَا، أَمْثَالَ الْأُسْطُوَانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَيَجِيءُ الْقَاتِلُ فَيَقُولُ: فِي هَذَا قَتَلْتُ، وَيَجِيءُ الْقَاطِعُ فَيَقُولُ: فِي هَذَا قَطَعْتُ رَحِمِي، وَيَجِيءُ السَّارِقُ فَيَقُولُ: فِي هَذَا قُطِعَتْ يَدِي، ثُمَّ يَدَعُونَهُ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئًا "رواه مسلم



حشر الوحوش

1. الوحش رمز للظلم فيقتص الله منها
2. ظهور قدرة الله
3. كل البهائم والدواب تحشر حتى الذباب(وما من دابة.. ثم إلى ربهم يحشرون)


{ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ }

(وإذا البحار سجرت) سورة التكوير
(وإذا البحار فجرت) سورة الانفطار
قاعدة الحفظ:
السين قبل الفاء في ترتيب الحروف، مع ربط فاء (فجرت) بفاء اسم السورة(الانفطار)

النفوس زوجت

1. **قرنت النفوس الطيبة بالطيبة والخبيثة بالخبيثة (احشروا الذين ظلموا وأزواجهم) أي: أقرانهم**
2. **زوجت الأبدان بالأرواح**



(وإذا الموؤدة سئلت)
السؤال لها إهانة لصاحبها كيف وقتل بنتك التي من صلب، وهل عليها ذنب حتى تقتل، ثم أليس لهذا أم ولدته،..ما أقسى هذه القلوب

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: " رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَائِمًا مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الكَعْبَةِ يَقُولُ: يَا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ، وَاللَّهِ مَا مِنْكُمْ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرِي، وَكَانَ يُحْيِي المَوْءُودَةَ، يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ ابْنَتَهُ، لاَ تَقْتُلْهَا، أَنَا أَكْفِيكَهَا مَئُونَتَهَا، فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا تَرَعْرَعَتْ قَالَ لِأَبِيهَا: إِنْ شِئْتَ دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ، وَإِنْ شِئْتَ كَفَيْتُكَ مَئُونَتَهَا " رواه البخاري

من أسباب الوأد

1. أيمسكه على هون أم يدسه في التراب
2. ولا تقتلوا أولادكم من إملاق.. خشية إملاق

حال الرجل في الجاهلية مع ابنته

أحب بنيتي ووددت أني دفنت بنيتي في قاع لحدي

وما بي أن تهون علي لكن مخافة أن تذوق الذل بعدي

فإن زوجتها رجلا فقير أراها عنده والهم عندي

وإن زوجتها رجلا غنيا فيلطم وجهها ويسب جدي

سألت الله يأخذها قريبا ولو كانت أحب الناس عندي

الإسلام كرّم المرأة منذ هي وليدة بخلاف الجاهلية

٨١٧١١ ـ عن عمر بن الخطاب، في قوله: ﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ﴾، قال: جاء قيس بن عاصم التميمي إلى رسول الله ﷺ، فقال: إنِّي وأدتُ ثمان بنات لي في الجاهلية. فقال له النبي ﷺ: «**أَعتِقْ عن كلّ واحدة رقبة**». قال: إني صاحب إبل. قال: «**فأهدِ عن كلّ واحدة بَدَنة**»[٥]. (٢٦٨/١٥)

٨١٧١٢ ـ عن سلمة بن يزيد الجُعْفيّ، عن رسول الله ﷺ، قال: «**الوائدة والموءودة في النار، إلا أن تُدرك الوائدة الإسلام؛ فيعفو الله عنها**»[٦]. (٢٦٦/١٥)

---

(٥) أخرجه البزار ١/ ٣٥٥ (٢٣٨)، والطبراني في الكبير ١٨/ ٣٣٧ (٨٦٣)، وابن أبي حاتم ـ كما في تفسير ابن كثير ٨/ ٣٣٥ ـ، والثعلبي ١٠/ ١٣٩، من طريق عبدالرزاق، عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، عن عمر بن الخطاب به.

قال الهيثمي في المجمع ٧/ ١٣٤ (١١٤٦٩): «رجال البزار رجال الصحيح، غير حسين بن مهدي الأيلي، وهو ثقة». وقال الألباني في الصحيحة ٧/ ٨٧٧ (٣٢٩٨): «ورجاله ثقات؛ رجال مسلم، غير الحسين شيخ البزار، وهو ابن مهدي الأُبُلّي، وهو ثقة عند ابن حبان، صدوق عند أبي حاتم».

(٦) أخرجه أحمد ٢٥/ ٢٦٨ (١٥٩٢٣)، والنسائي في الكبرى ١٠/ ٣٢٥ (١١٥٨٥)، والواحدي في التفسير الوسيط ٤/ ٤٣٠، من طريق داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن علقمة، عن سلمة بن يزيد الجُعْفيّ به. وعند الواحدي: داود عن علقمة، بدون ذكر الشعبي. =

= قال ابن عبدالبر في التمهيد ١٨/ ١٢٠: «ليس لهذا الحديث إسناد أقوى وأحسن من هذا الإسناد». وقال الهيثمي في المجمع ١/ ١١٩ (٤٦٦): «رجاله رجال الصحيح». وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٨/ ٢١٧ (٧٨١٩): «سند رواته ثقات».

وصح في البخاري أن أطفال المشركين مع إبراهيم عليه السلام، فلعل الحديث يدل أنهم في الجنة فيكون ناسخا أو يكونون خدما لأهل الجنة

حكمُ الإجهاض



الإجهاض حرام شرعاً، وخطير صحةً، وهو وأد كثر في هذا العصر

حكمُ العزل وتنظيم النسل

(الوأد الخفي)

يجوز العزل إذا لم يرد الولد ، ويجوز له كذلك استخدام الواقي ، ولكن بشرط أن تأذن الزوجة بذلك ، لأن لها الحق في الاستمتاع وفي الولد ، ودليل ذلك حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال : كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا . رواه البخاري (250) ومسلم (160).

ومع جواز ذلك فإنه مكروه كراهة شديدة فقد روى مسلم (1442) أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئل عَنْ الْعَزْلِ ، فَقَالَ : (ذَلِكَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ) . وهذا يدل على كراهته جداً.(فتاوى الإسلام سؤال ؟ وجواب)

قال النووي :

" الْعَزْل هُوَ أَنْ يُجَامِع فَإِذَا قَارَبَ الإِنْزَال نَزَعَ وَأَنْزَلَ خَارِج الْفَرْج ، وَهُوَ مَكْرُوه عِنْدنَا فِي كُلّ حَال ، وَكُلّ اِمْرَأَة ، سَوَاء رَضِيَتْ أَمْ لا لأَنَّهُ طَرِيق إِلَى قَطْع النَّسْل , وَلِهَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيث تَسْمِيَته (الْوَأْد الْخَفِيّ) لأَنَّهُ قَطْع طَرِيق الْوِلادَة كَمَا يُقْتَل الْمَوْلُود بِالْوَأْدِ . وَأَمَّا التَّحْرِيم فَقَالَ أَصْحَابنَا : لا يَحْرُم . . . ثُمَّ هَذِهِ الأَحَادِيث مَعَ غَيْرهَا يُجْمَع بَيْنهَا بِأَنَّ مَا وَرَدَ فِي النَّهْي مَحْمُول عَلَى كَرَاهَة التَّنْزِيه ، وَمَا وَرَدَ فِي الإِذْن فِي ذَلِكَ مَحْمُول عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِحَرَامٍ ، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ نَفْي الْكَرَاهَة" اهـ باختصار .

فالأولى بالمسلم أن لا يفعل ذلك إلا إذا احتاج إليه كما لو كانت المرأة مريضة لا تتحمل الحمل أو يشق عليها أو يضرها تتابع الحمل ، ولأن في العزل تفويتاً لبعض مقاصد النكاح وهو تكثير النسل والولد ، وفيه تفويت لكمال لذة المرأة

﴿ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴾

المراد بالصحف: صحائف الأعمال، التي يقيد بها الكرام الكاتبون ما يخرج من الإنسان من خير، أو شر.

ومعنى (نشرت) : أي فتحت، وأبرزت، فلا خفاء، ولا سر، بل عدل ظاهر، وحق بين. وهذا من كمال عدل الله عز وجل، واعتبار الشارع بالتوثيق، فكل إنسان يقيد عليه ما طار منه من عمل، كما قال الله عز وجل: ﴿ وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴾ يعني ما طار منه من عمل، لأن ما يبدر منك من فعل، أو قول، كالطائر الذي فر منك، لا سبيل إلى رده، فلذلك سمي طائرا، ومعنى (منشورا) : أي مفتوحا .

التفسير العقدي





(وإذا السماء كشطت)

الكشط الإزالة والإذهاب


مكشطة

في الآيات خراب الكون تمهيداً للحياة الجديدة في الجنة أو النار





(علمت نفس ما أحضرت)

أي: من عمل الخير والشر



فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ١٥



ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ١٦ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ١٧ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ١٨



[سورة التكوير : 15 : 18]



الخنس: النجوم تذهب وترتفع ومنه سمي (الخناس) الذي يفر عند ذكر الله

الجوار: من الجريان

الكنس: التي تختفي وتكنس من السماء فلا تظهر في النـهار


مكنسة

(والليل إذا عسعس)
أقبل وأدبر والعسس رجال الشرطة لحركتهم في الليل
وفائدة تكرار أول الفعل دخول الليل وخروجه رويدا وقليلا قليلا





(والصبح إذا تنفس)

1. النفس علامة الحياة والصبح تأتي معه الحركة بعد النوم.

2. النفس يكون باستبدال الهواء الفاسد بالهواء النقي

إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٖ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٖ ثَمَّ أَمِينٖ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجۡنُونٖ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٖ ﴿٢٥﴾ فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾

صفات جبريل عليه السلام

1. رسول كريم
2. ذي قوة 💪
3. عند ذي العرش مكين
4. مطاع ثمّ
5. أمين

الفرق بين (ثُمّ) و (ثَمّ)

ثُم:حرف عطف

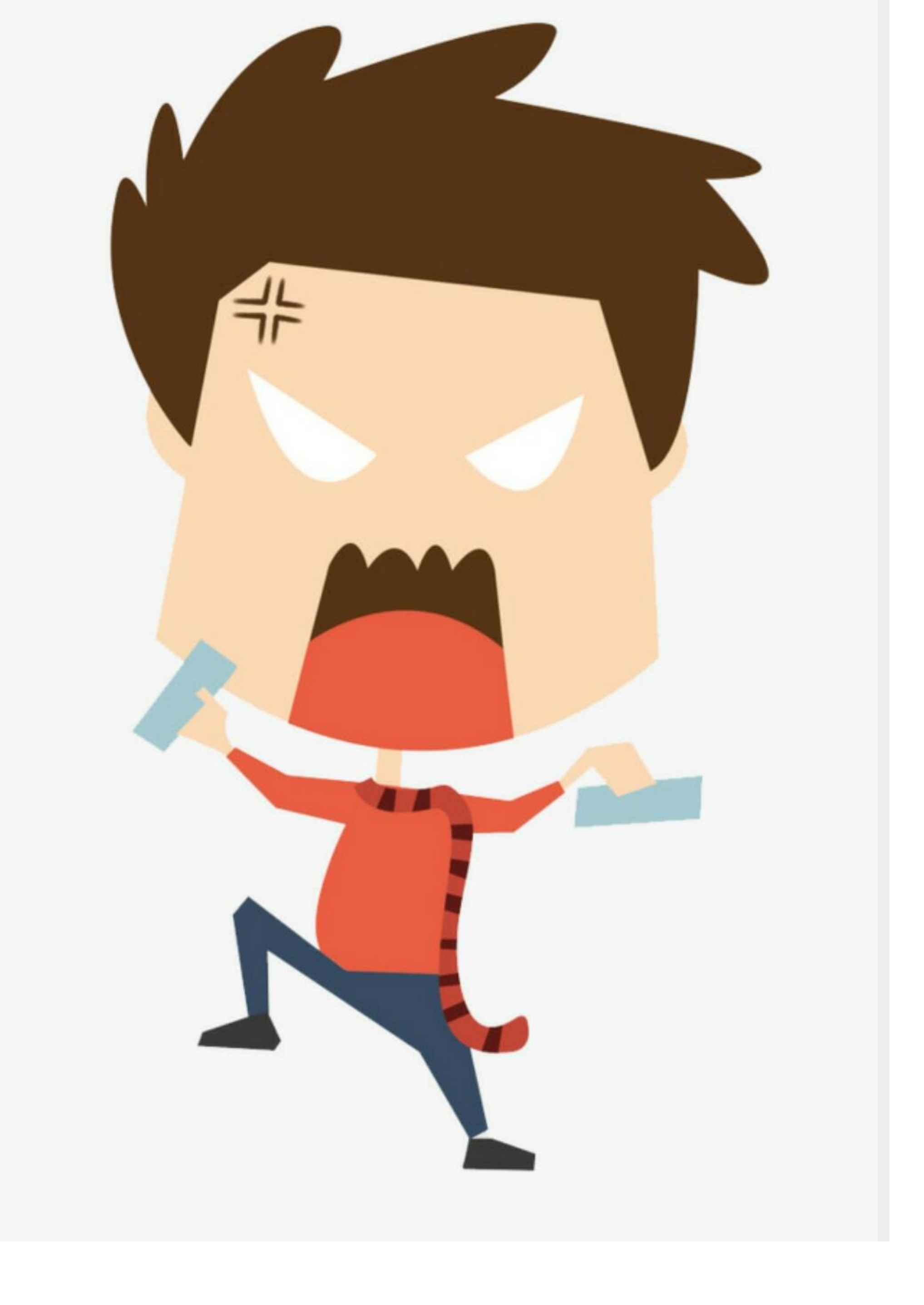
ثَمّ:اسم إشارة (وإذا رأيت ثم) أي هناك

صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم

1.وما صاحبكم بمجنون

2. ولقد رآه بالأفق المبين

3.وما هو على الغيب (بضنين) (بظنين)



المجنون يعرف بكلامه وهيئته ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك. بل كان أعقل العقلاء

الضنين:البخيل ومنه ضنّ فلان بالدينار،
أي: بخل
الظنين: المتهم ومنه: الظن
وهما قراءتان

صفات القرآن الكريم

1. وما هو بقول شيطان 😈 رجيم
2. إن هو إلا ذكر
3. للعالمين
4. القرآن طريق الاستقامة

(لمن شاء منكم أن يستقيم)

1. العبد يختار لنفسه الطريق الذي ينفعه
2. لا إستقامة إلا بالقرآن

إثبات مشيئة العبد المربوطة بمشيئة الله

(وما تشاءون إلا يشاء الله رب العالمين)

أهل السنة: الإنسان له مشيئة مترتبطة بمشيئة الله

الجبرية:
الإنسان مسير وليس مخيرا

القدرية:
الإنسان يخلق فعل نفسه

الحمد لله رب العالمين